



أكَدَ وزِيرُ الْخَارِجِيَّةِ الْأَمْرِيكِيُّ "رِيْكُسْ تِيلِرْسُونْ" أَنَّ عَهْدَ بِشَارِ الْأَسْدِ اقْتَرَبَ مِنْ نَهَايَتِهِ، مَشَدِّدًا عَلَى أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لِلْآخِرِ وَلَا لِأُسْرَتِهِ دُورٌ فِي مُسْتَقْبَلِ سُورِيَّةِ.

وَقَالَ تِيلِرْسُونْ - خَلَالَ تَصْرِيفٍ صَحْفِيٍّ أَمْسِ الْخَمِيسِ - إِنَّ بِشَارِ الْأَسْدِ وَأُسْرَتِهِ لَيْسَ لَهُمْ دُورٌ فِي مُسْتَقْبَلِ سُورِيَّةِ، وَأَضَافَ مَتَسَائِلًا: "الْقَضِيَّةُ الْوَحِيدَةُ هِيَ كِيفِيَّةُ تَحْقِيقِ ذَلِكَ".

وَوَصَّفَ تِيلِرْسُونْ مَحَادِثَاتِهِ مَعَ دِيْ مِيْسِتُورَا بِأَنَّهَا "مُثَمَّرَةً" مُؤَكِّدًا عَزْمَ بِلَادِهِ عَلَى مُواصِلَةِ الْجَهُودِ لِخَفْضِ وَتِيرَةِ الصراعِ فِي سُورِيَّةِ.

وَاعْتَبَرَ الْوَزِيرُ الْأَمْرِيكِيُّ أَنَّ السَّبَبَ الْوَحِيدَ فِي نِجَاحِ قَوَاتِ الْأَسْدِ بِتَحْوِيلِ دَفَةِ الْحَرْبِ لِصَالِحَاهَا هُوَ "الْدُّعَمُ الْجَوِيُّ الَّذِي تَلَقَّهُ مِنْ رُوسِيَا"، كَمَا نَفَى أَنَّ تَكُونَ إِيْرَانَ قَدْ انتَصَرَتْ فِي سُورِيَّةِ، مُضِيَّاً: "يَنْبَغِي أَلَا يَنْسَبَ الْفَضْلُ إِلَيْرَانَ فِي هَزِيمَةِ تَنظِيمِ الدُّولَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي سُورِيَّةِ. لَكِنَّ أَعْتَدَنَّهُمْ اسْتَفَادَوْا مِنْ الْوَضْعِ".

يُشارُ إِلَى أَنَّ مَوْقِفَ الْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَالْدُّولِ الْأَوْرَبِيَّةِ مِنْ قَضِيَّةِ رَحِيلِ الْأَسْدِ شَهَدَ تَغِيرًا فِي الْفَتَرَةِ الْآخِيرَةِ بَعْدَ اتسَاعِ نَفوْذِ تَنظِيمِ الدُّولَةِ وَظُهُورِ الْأَسْدِ بِمَظَاهِرِ الْمَكافَحَةِ لِلْإِرْهَابِ.

المصادر: